

ومثله قوله تعالى الم يجعل الأرض كفا تاي جمع الناس في
 حياتهم وموتهم وهو بمعنى الكف في الزوايا الاخرى وكلاهما
 بمعنى قوله في الزوايا الاخرى ورأسه معقوف وانفق العلماء
 على النهي عن الصلاة ولو به منكر او كره او نحوه اوراسه معقوف
 او مردود شعرت غامتها او نحو ذلك فكل هذا منهي عنه
 بانفاق العلماء وهو كراهة تمن به فلو صلى كذلك فقد اتانا وصحت
 صلاة في الحديث في ذلك ابو جعفر محمد بن جرير الطبري باجماع العلماء
 وحكي ابن المنذر في الاغاة فيمنع الحسن البصري ثم مذهب الجمهور
 ان النهي مطلق لمن صلى كذلك سواء تعرض للصلاة ام كان كذلك
 فكيف لا يطالب المعنى اخر وقال الداودي ينقض النهي من فعل
 ذلك للصلاة والخيار الصحيح هو الاول وهو ظاهر المنقول عن
 الصحابة وغيرهم ويبدل عليه فعل ابن عباس المذكور هنا قالت
 العلماء والجمعة في النهي عنه ان الشعر يسجد معه ولهذا مثله بالذي
 يصلى وهو مكثوف وقوله عن ابن عباس انه رأى ابن الحارث
 يصلى ورأسه معقوف فقارم فعمل يجعل فيه الامر بالحرع
 والنهي عن المنكر وان ذلك لا يؤخذ اذ لم يوجد ابن عباس حتى
 يفرغ من الصلاة وان الكروه ينكر بان ينكر الحرع وان من رأى
 منكرا وامكنه تغييره يتبع غيره بها محمد بن ابي سعيد الخدري
 وان خيرا لو اجد مقبول والله اعلم **باب**
 الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الارض ورفع اليدين
 عن الجنبين ورفع اليدين عن الخدين في السجود مقصودا
 الباب انه ينبغي للساجدان ينضم كفيه على الارض ويرفع يديه
 عن الارض وعن جنبيه رفعا بلغا بحيث يظهر باطن اليدين
 اذ لم تكن مستوية وهذا الذي استفق على استحبابه فلو تركه
 كان سببا من حكاى النهي التزبه وصلاة متممة والله اعلم قالت

العلماء

العلماء والجمعة في هذا انه اشبه بالسواضع والبلغ فيمكن الجبهة
 والافئ من الارض وابعدين حيات الكفائي فان المنبسط
 يشبه الكلب وتشر حاله بالنهات بالصلاة وقلة الاعنا
 بها والاقبال عليها والله اعلم واما الفاظ الباب ففيه قوله
 صلى الله عليه وسلم ولا يبسط احدكم ذراعية انبساط الكلب
 وفي الرواية الاخرى ولا يبسط بزوايا الشاة من فوق
 انبساط الكلب وهذا ان اللفظان صحيحان وتقدر به ولا يبسط
 ذراعية فينبسط انبساط الكلب وكذا اللفظ الاخر لا يبسط
 ذراعية فينبسط انبساط الكلب ومثله قوله تعالى والله يبينكم
 من الارض نباتا وقوله تعالى فتقبلها ربيها بقول حسن وايضا
 نباتا احسانا وفي هذه الآية الثانية شاهدان ومعنى يتبسط بالشاء
 الشاة فوق اى لا يتخذها بساطا والله اعلم **قوله** عن ابي
 هو جسر الهزق وباللها الشاة من تحت **قوله** عن عبد الله بن
 مالك بن يحيىة الصواب فيه ان يتون مالك ويكتب ابن الاثير
 لان ابن يحيىة ليس صفة لملك بل صفة لعبد الله لان عبد الله -
 اسم ابيه مالك واسم عبد الله يحيىة يحيىة امرأة مالك وام
 عبد الله بن مالك **قوله** فرج بين يديه يعني بين يديه
 وجنبه **قوله** يجتمع في سجوده هو بضم اليا وفتح الجيم وكسر
 النون الشدة وهو معنى فرج بين يديه وهو معنى قوله
 في الرواية الاخرى خوي بيده بالحا المحمة وتشد يد القارو
 ففرج وخوي وخوي بمعنى واحد ومعناه كده باعد مر فقيه
 وعصده به عن جنبيه **قوله** يجتمع في سجوده حتى نرى بياض
 ابطيه هو النون في نرى وروي بالياء الشاة من تحت
 المضمومة وكلاهما صحيح ويد بالياء الرواية الاخرى
 عن ميمونة اذا سجد خوي بيده حتى يرى وفتح ابطيه غبطناه